الاسم و اللّقب : .....

فرض مراقبة في دراسة النصّ عدد1

النصّ :

حدّثنَا عيسى بنُ هشام قال :

لَمّا جهَّزَ أبو الفتح الاسكندريّ ولدَه للتِّجارة أقعَدَهُ يُوصِيهِ، فقال ـ بعدما حمِد الله و أثنَى عليه وصلّى على رسوله صلّى الله عليه و سلّم ـ : يا بُنيَّ إنِّي وإنْ وثِقتُ بمتانَةِ عقلِكَ ، وطهارةِ أصلِكَ فإنِّي شفيقٌ عليكَ، و لستُ آمَنُ عليكَ النَّفسَ و سُلطانها و الشَّهوةَ و شيطانَها، فاُستَعِنْ عليهما نهارَكَ بالعمَلِ و ليلَكَ بالنَّومِ، أفهِمتَها يابنَ الخبيثَةِ ؟ و كما أخشَى عليكَ ذاكَ ، فلا آمَنُ عليكَ لِصَّين: أحدُهما الكَرَمُ و اسمُ الآخَر القَرَمُ ، فإيَّاكَ وإيّاهُما، إنَّ الكرَمَ أسرَعُ في المالِ مِن السُّوسِ، وإنَّ القَرَمَ أشأمُ مِن البَسُوسِ ودَعْني مِن قولِهم " إنَّ اللهَ كريمٌ " ، بلَى إنَّ اللهَ لكَريمٌ و لكنَّ كرَمَه يزيدُنا و لا يُنقُصُه، و ينفعُنا و لا يضُرُّهُ، أفَهِمتَها لا أُمَّ لكَ ؟ إنَّه المالُ عافاكَ الله فلا تُنفِقَنَّ إلاَّ مِن الرِّبحِ ، و عليكَ بالخُبزِ و المِلحِ، و لكَ في الخلِّ و البَصَلِ رُخصَةٌ، والأكلُ على الجوعِ داعيَةُ الفَوْتِ ، و على الشَّبَعِ داعيَةُ المَوتِ، ثمَّ كُن مع النّاسِ كلاعِبِ الشّطرنجِ: خُذْ كُلَّ ما معهُم، واحفَظْ كلَّ ما معَكَ... يا بُنَيَّ : قدْ أسمَعتُ و أبلَغْتُ ، فإنْ قَبِلتَ فالله حسبُكَ ، و إنْ أبَيتَ فالله حسيبُكَ و صلّى الله على سيِّدنا محمَّدٍ و على آله و صحبِه أجمَعينَ؟

بديع الزَّمان الهمذاني " المقامات" ص/ص 332/316

شرح المفردات :

ـ القَرَمُ : شِدَّة الشَّهوة إلى الطَّعام

ـ البسوس : مِن حروب العرب القديمة (دامت أربعينَ سنة)

ـ داعِيةُ الفوتِ : النّدم و الخُسران

ـ أسئلة الفهم :

1) استَثمَر الكاتِبُ اللُّغَةَ أداةً من أدواتِ الهزل و الإضحاك. أوضِحْ ذلكَ؟ (3 ن)

.....

.....

.....

.....

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux

هي طبيعة العلاقات الاجتماعيّة التي يدعو إليها الاسكندريّ. بِمَ تُفَسِّرُها؟ (2 ن)

.....

.....

.....

.....

3) المفارقةُ عِمادُ هذه المقامة. حدِّد نوعَها. و أبرزْ مظاهِرَها؟ / (2 ن)

.....

.....

.....

.....

اللّغة :

1) حلِّل نحويًّا هذه الجملة : خُذْ كُلَّ ما معهم. و بيّن المعنى الّذي أفاده الأمر. / (2 ن)

التّحليل : معنى الأمر : .....

2) أسنِد أفعالَ الجملتين التّاليتين إلى المثنّى المخاطَب في المضارع المجزوم و غيّر ما يجبُ تغييرُه (مع الشّكل التّام) ؟ / (1 ن)

فإنْ قَبِلتَ فالله حسبُكَ ، و إنْ أَبَيتَ فالله حسيبُكَ .

.....

التّعبير عن الرّأي : (3 ن)

قال الاسكندريّ لابنِه : " لستُ آمَنُ عليكَ النَّفسَ و سُلطانَها" . هل تُشاطِرُه الرَّأيَ ؟ علّل جوابَكَ.

.....

.....

.....

.....

.....

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux

الانتاج الكتـــابي :

للهزل و الفكاهة وظيفةٌ نفسيَّةٌ . توسَّع في تحليلِ هذا الرّأي / (7 ن)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux